

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وباعتباره الحرس الأمامي لتقدم الأمة، يجب أن يكون التعليم قادرًا على التكيف مع تطورات وديناميكيات العالم العالمي الحديث، والتكيف مع متطلبات العصر. وبطبيعة الحال، يعد هذا ضروريا لاستيعاب ديناميكيات التطور السريع بشكل متزايد. وفي الوقت نفسه، في عالم التعليم الحالي، غالبًا ما يعاني الطلاب من انخفاض في الدافعية. ولزيادة الحافز ونتائج تعلم، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية متجددة لإثارة حماس الطلاب ودوافعهم للتعلم، بحيث تكون نتائج تعلم التي تم الحصول عليها مرضية. وفقا دعج فإن تستثير الوسيلة التعليمية دافعية المتعلمين وتسهم في اشباع حاجاتهم للتعلم (دعج, ٢٠٢٠). ووفقا ل (Lestari, ٢٠٢٠) فإن دافعية تعلم هي تشجيع قادر على إثارة أنشطة التعليم لدى الطلاب سواء من أنفسهم أو من العوامل الخارجية. تعد الوسيلة التعليمية في حد ذاتها أداة لتسهيل تفاعل المعلم مع الطلاب في عملية تعلم من أجل تحقيق عملية تعلم فعالة (Widhayanti & Abduh, ٢٠٢١)

موضوع هذا البحث هو تأثير وسيلة تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في المدارس. يستكشف هذا الباحث أثر استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) في زيادة الدافعية ونتائج تعلم مفردات اللغة العربية في البيئة المدرسية. من خلال النهج عبر الإنترنت، يمكن للمعلمين زيادة مشاركة الطلاب من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم التفاعلي. يمكن

أن تؤدي إمكانات التفاعل التي يتمتع بها كلاس بوينت (ClassPoint) إلى إنشاء تجربة تعليمية ديناميكية، وتحفيز اهتمام الطلاب، وتحفيزهم ونتائج تعلم، وتحسين فهم المفردات العربية. نتائج تعلم هي التغييرات في السلوك التي يحصل عليها الطلاب بعد تجربة أنشطة التعليم (Nurhayati, ٢٠١٦) . وفقاً لـ (Astuti et al., ٢٠٢١) فإن أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على نتائج تعلم هي وسيلة تعلم التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم. اللغة هي العنصر الداعم لبقاء الإنسان وهي الأداة الوحيدة لتلبية احتياجات التواصل بين الأفراد في المجتمع. وفقاً (واسط ٢٠٢٠) اللغة وسيلة من وسيلة الاتصال لإيصال المعلومات والفكر بين الناس بعضهم بعضاً. (Hijriyah, ٢٠١٨) تعرف اللغة بأنها مجموعة من الرموز على شكل ألفاظ نظامية أو ألفاظ يعرفها معاً أشخاص لديهم ثقافة واحدة، بهدف تحقيق التواصل فيما بينهم. لا يمكن فصل تعلم لغة أجنبية عن تعلم المهارات اللغوية وعناصر اللغة. تتكون المهارات اللغوية من مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. وفي الوقت نفسه، تتكون عناصر اللغة من الأصوات والمفردات والقواعد. في اللغة العربية هناك عناصر مهمة في تأثير اللغة العربية. ومنها المفردات، والقوايد. المفردات هي كل الكلمات التي يفهمها الشخص ويستخدمها في بناء الجمل. يمكن أن يكون ثراء المفردات في اللغة المنطوقة والمكتوبة مقياساً لتطور مهارات اللغة العربية لدى الشخص. (Mustofa, ٢٠١٢) . ويعتقد رشدي أحمد طعيمة أن من أهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي تنمية قدرة التلميذ على النطق الصحيح في اللغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاماً معبراً في المعنى سليماً في الأداء وتنمية قدرة التلميذ على الكتابة

باللغة العربية بدقة وطلاقة. لكي ينطق التلاميذ النطق الصحيح والقدرة على التعبير السليم لا بد لديهم مفردات كثيرة وثروة (الدينا، ٢٠٢١).

كانت المشكلة الرئيسية التي تم العثور عليها أثناء إدخال التعليم الميداني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة شربون هي انخفاض الدافعية ونتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر. وكان العامل الرئيسي الذي يؤثر على هذه الحالة هو عقلية الطلاب الذين اعتقدوا أن اللغة العربية هي لغة موضوع صعب. وفي هذا البحث وجد الباحثة ثلاث مشكلات وهي: ١. ليس كل الطلاب لديهم الدافعية لتعلم اللغة العربية. ٢. ليس كل الطلاب يعتقدون أن تعلم اللغة العربية أمر صعب. ٣. ليس كل الطلاب يتقنون مفردات اللغة العربية. كما اعترف المعلم في المدرسة بأن هذه العقلية السلبية أثرت بشكل كبير على حماس الطلاب للتعلم. ووفقاً لهم، يشعر الكثير من الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة، لذلك يكونون أقل حماساً ويميلون إلى إظهار السلوك السلبي مثل عدم التحمس للتعلم، وتخطي الفصل، وعدم الاهتمام بالمعلم أثناء التدريس. ويتفاقم هذا بسبب طرق التدريس التي لا تزال تستخدم الوسائط الكلاسيكية، مثل الحفظ والمحادثات البسيطة، والتي لا تثير اهتمام الطلاب. ويتميز هذا الانخفاض في الدافعية بعدة أعراض مثل قلة الحماس للتعلم، والتغيب عن السلوك، وعدم الاهتمام بالمعلم عند الشرح وغيرها. ويدعم ذلك (Neviyarni & Efendi, ٢٠١٥) الذين يقولون إن هناك علامات على انخفاض دافعية الطلاب للتعلم ويمكن ملاحظة ذلك بشكل ملحوظ، بما في ذلك الكسل في أداء الواجبات المنزلية من المعلم، وغالبًا ما يغيب عن وقت الفصل، وغالبًا ما يتأخر في الفصل، والشعور

بالإحباط بسهولة، والسماح المتكرر بالذهاب إلى المرحاض وانخفاض مستويات الإبداع لدى الطلاب. يأمل المعلم أن يتمكن معلمو PLP، وخاصة أولئك الذين يدرسون اللغة العربية، من زيادة تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. إحدى الطرق المقترحة هي استخدام وسائل تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وابتكارًا

للتغلب على هذه المشكلة يقدم الباحثة حلاً يتمثل في استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint). كلاس بوينت (ClassPoint) هي أداة تعليمية تفاعلية يمكنها أن تجعل عملية التدريس والتعلم أكثر تشويقًا ومتعة للطلاب. كلاس بوينت (ClassPoint) هي أداة تم تطويرها بواسطة شركة Inknoe. سيتم دمج هذا التطبيق مع PowerPoint. يوفر كلاس بوينت (ClassPoint) عددًا من الميزات لإنشاء مواد تعليمية مثيرة للاهتمام. وهذا يمكن أن يزيد من التفاعل بين الطلاب ومواد الدرس. باستخدام تطبيق كلاس بوينت (ClassPoint) هذا، يمكن للباحثة جعل وسائط عرض PowerPoint التقدومي السلبية تفاعلية. يعد كلاس بوينت (ClassPoint) من أحدث الوسائط (رحمة، ٢٠٢٣).

النظرية المستخدمة هي النظرية السلوكية. تم تطوير هذه النظرية بواسطة غيج وبرلينر وتم تطبيقها على نطاق واسع في الأبحاث المتعلقة بالوسائط التعليمية. تؤكد هذه النظرية أن التغيرات في السلوك هي نتيجة للتجربة. تكوين السلوك الذي يظهر نتيجة التعلم. تؤكد أهداف التعلم وفقا للنظرية السلوكية على زيادة المعرفة، في حين أن التعلم هو نشاط يتطلب من الطلاب إعادة التعبير عن المعرفة التي تعلموها في شكل تقارير

أو اختبارات أو اختبارات (الوهاب وروسناواتي، ٢٠٢١). ومن خلال تطبيق هذا البحث، من المؤمل أن تفسر هذه النظرية تأثير وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) في زيادة الدافعية ونتائج التعلم للمفردات العربية.

في الختام، كان سبب انخفاض الدافعية ونتائج التعلم في اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة شربون هو العقلية السلبية حول صعوبة هذه المادة. الحل المقدم في هذا البحث هو استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) لإنشاء بيئة تعليمية أكثر تشويقًا وتفاعلية، بحيث يمكنها زيادة تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. وبهذه الطريقة، من المأمول أن يتمكن الطلاب من تغيير عقليتهم، والتصرف بشكل أكثر إيجابية، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

من الشرح أعلاه يمكن أن نستنتج أن الباحثة ينوي إجراء بحث حول تأثير وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) في زيادة الدافعية ونتائج التعلم. ولذلك، وحتى لا يتسع نطاق مناقشة هذا المقترح ويركز على المناقشة، رفعت الباحثة عنوان البحث وهو "تأثير وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) في زيادة الدافعية ونتائج تعلم المفردات العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة شربون".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية الموضحة في السابق، يمكن تحديد المشكلات المتعلقة بوسيلة تعلم كلاس بوينت (ClassPoint) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة شربون على النحو التالي:

- أ. ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
- ب. يعتقد الطلاب أن تعلم اللغة العربية أمر صعب
- ج. عدم إتقان المفردات العربية
- د. تعتبر وسيلة تعلم المفردات العربية المستخدمة حتى الآن من الوسيلة التقليدية، وهي فقط في شكل الحفظ والمحادثه، مما يجعل الطلاب أقل حماساً، لأنها رتيبة.

٢. حدود البحث

لتجنب اتساع نطاق الموضوع الذي تمت مناقشته في هذه الرسالة، تقتصر المشكلة على:

١. يؤكد استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) على المفردات العربية الموجودة في موضوع التعليم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية للصف الحادي عشر

٢. الدافعية للتعلم هو اهتمام الشخص وإعجابه واهتمامه بعملية التعليم.

٣. لذلك يتم التركيز في هذا البحث على الحماس والمشاركة والنشاط في المشاركة في عملية التعليم.

٤. تم إجراء هذا البحث في الصف ١١ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة شربون

٣. أسئلة البحث

أ. ما مدى دافعية ونتائج تعلم مفردات اللغة العربية قبل استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint)؟

ب. ما مدى الدافعية والنتائج لتعلم مفردات اللغة العربية بعد استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint)؟

ج. ما مدى تأثير استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) على الدافعية ونتائج تعلم مفردات اللغة العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١) أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث في:

أ. لمعرفة دافعية ونتائج تعلم مفردات اللغة العربية قبل استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint)

ب. لمعرفة دافعية ونتائج تعلم مفردات اللغة العربية بعد استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint)

ج. لمعرفة تأثير استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) على

الدافعية ونتائج تعلم المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف

الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة

شربون

٢) فوائد البحث

ومن المأمول أن يقدم هذا الباحثة فوائد مباشرة وغير مباشرة لتطوير عالم التعليم. وهذه الفوائد هي كما يلي:

أ. فوائد نظرية

١. المساهمة بالمعرفة في عالم التعليم فيما يتعلق بالوسيلة المستخدمة في تعلم مفردات اللغة العربية
٢. يوفر رؤية واسعة جدًا للباحثين والمعلمين حول أهمية وسيلة تعلم، وخاصة تعلم مفردات اللغة العربية
٣. ومن المأمول أن يوفر هذا الباحثة مرجعًا نظريًا لمزيد من الباحثة ويمكن أن يقدم نظرة عامة تتعلق بالدافعية ونتائج تعلم للمفردات العربية باستخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint).

ب. فوائد عملية

أما بالنسبة للفوائد العملية فإن المتوقع في هذا الباحثة هو كما يلي:

١. للباحثة
يمكنه زيادة المعرفة والخبرة والرؤية حول وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) بحيث يمكن أن تصبح وسيلة لزيادة الابتكار في التعليم بعد أن تصبح مدرسًا.

٢. للطلاب

من المؤمل أن يتمكن الطلاب من تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية وتنمية الثقة بالنفس والرغبة القوية في تعلم اللغة العربية ويمكنهم خلق ظروف تعليمية نشطة ومبتكرة ويكونوا قادرين على الحفاظ على الاتجاهات وزيادة دافعية تعلم في كل موضوع، وخاصة المواد العربية.

٣. للمعلمين

المساعدة في توفير المواد المدخلة للمعلمين، وخاصة معلمي مادة اللغة العربية في محاولة لتوجيه الطلاب لتعزيز الحماس والدافعية لتعلم الطلاب.

٤. للمدرسة

توفير معلومات حول استخدام وسيلة كلاس بوينت (ClassPoint) لتحفيز تعلم الطلاب، حتى تتمكن المدارس من تقديم الدعم للمرافق والبنية التحتية التي يمكنها تحفيز وزيادة دافعية تعلم لدى الطلاب.